

العلوم والفنون من الطبقة الأولى .. ولعله كان يحس بقرب المنية حين جمع منذ عامين كتاباته بعد عام ٦٥ لينشرها في ديوان باسم (أنغام سبتمبرية)، وسبتمبر كما هو معروف بداية الخريف حيث تتساقط أوراق الشجر .. ومضى الشاعر في رحلته وراء المجهول .. ولعله كان يردد في لحظاته الأخيرة تلك الرباعية التي تتحدث عن عبثية الحياة والتي ضمنها ديوانه (رباعيات) وقال فيها بحكمة الفيلسوف وسخرية الحكيم:

«إخطفنى يا لى تحبنى ع الحصان»  
الدنيا قالتُ يوم في ماضى الزمان  
«إخطفنى يالى تحبنى ع الفرس»  
الدنيا قالت:  
قام خطفها الشيطانُ

عجيبى!!

